

الجان الثقافية للمكتب الدائم للتعريف

(تشكلت باربادار البيضا ، والرباط ، وفاس ، وتطوان ، لجان ثقافية تابعة للمكتب الدائم للتعريف ، للإشراف على تنظيم محاضرات في الثقافة ، واللغة ، والفكر ، وعلى تنسيق أعماله في الأقاليم المغربية .
والغاية من تشكيل هذه اللجان نشر الثقافة العربية الإسلامية داخل العمالات وأقاليمها على أوسع نطاق والاستفادة من منشورات المكتب الدائم العلمية والإducية ، وتمكين اللغة العربية من أن تحتل مكانتها في المجتمع المغربي ، وهذه المهمة الوطنية السامية مع ضخامتها واتساعها وتشعب ميادينها ليست سوى جانب صغير من الرسالة الكبرى التي يضطلع بها المكتب الدائم للتعريف على الصعيد العربي .
وفيما يلي تفاصيل عن نشاط اللجان حتى أواخر شهر يونيو 1965 :

الحديث ، والاستاذ العراقي عبد الحق فاضل في موضوع «فضل اللغة العربية على الحضارات القديمة» ، والاستاذ عبد إبريز بنعبد الله الامين العام للمكتب الدائم في موضوع «الفكر الإسلامي والمصر الحديث» ، والاستاذ علال الفاسي في موضوع الساعة وهو «المجتمع الإسلامي المعاصر في العصر الحديث» .
وهذه المحاضرات هي حلقات من سلسلة ستستمر ان شاء الله إلى نهاية السنة الحالية .

وليست سوى عنصر من عناصر المخطط الذي رسمه أعضاء المكتب للنشاط الثقافي العام والذي يشتمل على ندوات ومسرحيات ومبادرات وأذاعيات ونشرات وغيرها .
وقد أعد المكتب كذلك مشروع موسم ثقافي بتنوع متعدد من النشاط أطلق عليه « أسبوع الطالب » يمتد من 2 إلى 8 مايو 1965 .

هذا عن النشاط الثقافي لاعضاه ، المكتب اما عن نشاطهم الإداري فقد اتصلوا بعامل الدار البيضا ، وعامل الأقاليم ورئيس المجلسين البلديين للعمالة والإقليم حيث أكدوا له استعدادهم للتعاون في شأن تعريب المظاهر الحضارية لعمالة واقليم البيضا فوجدوا تحمسا كبيرا عند المسؤولين .

لجنة الدار البيضا.

انعقد الاجتماع التأسيسي للجنة الثقافة لعمالة واقليم الدار البيضا يوم الاحد 10 يناير 1965 تكون خلله مكتب المكتب الذي يضم أحد عشر عضوا هم السادة محمد الكتاني الاستاذ بثانوية فاطمة الزهراء الذي انتخب كتابا عاما للجنة واحمد العبدى مفتش التعليم الابتدائى الذى انتخب نائبا للكتاب العام والتتابع ابن احمد الاستاذ بثانوية مولاي عبد الله مساعد الكتاب العام وجعفر العلمنى صاحب مطبعة الجامعة أمين الصندوق وبعد القادر خيزانى الاستاذ بثانوية مولاي عبد الله مساعد أمين الصندوق ومحمد سعديدى معلم بمدرسة حى الفرج وكيل ، وعبد السلام ياسين مفتش التعليم الثانوى واحمد بوخريريس مدير الإذاعة الوطنية بالبيضا والبعثة العراقى الكبير عبد الحق فاضل وعبد المجيد حسن الاستاذ بمدرسة المعلمات الإقليمية .

وقد قامت هذه اللجنة بعد آن بنشاط ثقافي ظهر أثره في الصحف والإذاعة والدوائر الرسمية والوسائل الطلابية حيث نظمت عدة محاضرات للسادة : الاستاذ ابريز الكتاني حول « حضارة الاسلام وحضارة الغرب » والاستاذ علال الفاسي حول « الفكر الاسلامى والمعصر

بكلية الآداب وقاعة الشبيبة والرياضة ودار الفكر والنادي الثقافي والمدرسة الإدارية ومدارس محمد الخامس ومدرسة النهضة بسلا والجدير بالذكر انه شارك في الارشاف على هذا النشاط الثقافي عدة شخصيات علمية من الاطار الجامعي كما تعاونت على تنظيمها مع اللجنة عدة منظمات ثقافية مثل كلية الآداب وقدما طلبة المدرسة الإدارية واتحاد كتاب المغرب العربي وجمعية الثقافة الطلبية وغيرها من المؤسسات المغربية .

ومن الشخصيات الحاضرة او المشاركة في الندوات الاساتذة : الدكتور المهدى بنعبدود ، علال الفاسى ، عبد العزيز بنعبد الله ، محمد ابن البشير ، فاضل عبد الحق ، محمد المحملجى ، نادر النابسى ، ابوبكر القادرى ، محمد العلمى ، محمد حجى ، وقد كانت موضوعات المحاضرات والنديوات حول الاسلام والفكر الحديث وحول فضل اللغة العربية على الحضارات القديمة وتدريس الفيزياء والرياضيات الحديثة بالعربية .

وقد وضعت قانونا داخليا لها وبرنامجا ثقافيا تسير على هديه ووفق ما يهدف اليه .

لجنة فاس

انعقد فى غضون شهر ابريل اناضى بالغرفة التجارية بفاس اجتماع حضره مجموعة من المثقفين والاساتذة الجامعين ، ورجال الصناعة والتجارة بفاس تحت رئاسة المندوب الاقليمي للمكتب الدائم لمؤتمر التعریب بفاس الاستاذ محمد بن الحاج التهامي السلاوى حيث تحدث للحاضرين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات الفكرية عن مشاريع المكتب الدائم للتعریب الرامية الى خلق توازن فكري في اللغة والثقافة بين البلاد العربية وعن امكانية تشكيل لجنة ثقافية اقليمية تابعة لهذا المكتب بفاس على غرار لجانه الاخرى بالبيضا ، وبالرباط.

كما تحدث للحاضرين الاستاذان محمد السرغينى استاذ بكلية الآداب وعبد الوهاب التازى عميد كلية الآداب ، العضوان فى هيئة الموسوعة المغربية ، عن أهمية مشاريع المكتب الدائم من الناحية الثقافية البحث وعن النشاط الشامل لهيئة الموسوعة المغربية . وبعد مناقشة طويلة فى موضوع تأسيس هذه اللجنة انتخب المكتب على الشكل التالي :

وقد تفضلت الامانة العامة للمكتب الدائم فجعلت تحت تصرف اللجنة زها 4.000 كتاب فى مختلف العلوم الحديثة مما لا يوجد فى غير خزانتها من المكتاب العمومية منها والخاصة فى سائر بلاد المغرب العربى . وذلسك لتأسيس مكتبة اقليمية لتعزيز حركة التعریب الإداري والجامعي فى مدينة الدار البيضا .

لجنة الرباط

بعد تكوين اللجنة الثقافية بالبيضا للشهر على تنظيم نشاط ثقافي منظم استجابة للطلبات التى تقدمها الجمپور العربى بال المغرب تكونت لجنة ثقافية بالرباط تحت اشراف الملحق الصحفى للمكتب الدائم للتعریب وقد كان اليوم العاشر من شهر فبراير الماضى موعدا لاجتماع عدد من الشخصيات العلمية بمقر المكتب الدائم للتعریب حيث تدارسوا برنامج المكتب وأعماله على الصعيدين العربى والوطنى وما قام به هذا المكتب من انجازات فى المقول العلمية والتقنية .

وقد أسفر الاجتماع عن انتخاب مكتب لجنة الثقافية على الشكل الآتى :

الرئيس : محمد العلمى الملحق الصحفى للمكتب .
الكاتب العام : محمد المحملجى خبير الينيسكرو بال المغرب .
نائبه : نادر النابسى ، أستاذ بالمدرسة العليا للأساتذة .
الامين : بلقاسم بنعمرو بقسم الصحافة بوزارة الداخلية .
نائبه : احمد بنعبد الله الشارنى من المركز الوطنى للتعریب .
المستشار الفنى : عبد الحميد ابن المحجوب من الادارة الثقافية بوزارة التربية .
المستشارون : احمد البشرى مدير ثانوية الحسن الثانى . جمال المهاوى مدير ثانوية مولاي يوسف .
رجـ مير - خبير بالمكتب الدائم للتعریب .

وتعتبر لجنة الرباط الثقافية اللجنة الثانية التي تكونت بعد لجنة البيضا ، وقد قامت فى نطاق اختصاصاتها بتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات

تكوين لجنة محلية للتعريب بالجديدة

بعد زيارة السيد محمد العلمي المحقق الصحافي المكتب الدائم للتعريب والسيد ادريس العلمي المترب بالبيضاء واقليمها للجديدة لتنظيم مباريات أسبوع الطالب الاقصائية تم تكوين لجنة محلية للتعريب وتشكل مكتبهما كما يلي :

الرئيس : السفياني احمد مفتاح مساعد خليفة اول : غربال احمد رئيس المحكمة بالجديدة خليفة ثان : العدوبي احمد مدير المعهد الاسلامي بالجديدة خليفة ثالث : بوطالب بوعصب معلم بمجموعة أحد اولاد فرج الكاتب : الخطاب احمد مدير ثانوية ابي شعيب الدكالي خليفة : الهنبوبي محمد مدير ثانوية ابن خلدون أمين : الناصري محمد خليفة : العبادي مصطفى مدير مجموعة مدارس التكنى محافظ : عياش عبد السلام موظف بالبلدية مكلف بشؤون الصحافة : مبخوت محمد ، معلم ثانوية ابن خلدون مستشارون : الشاعر محمود - غومسي محمد - خشلاعة محمد - وادجيوني احمد : اساتذة ثانوية ابن خلدون . بنوزيد محمد : مفتاح مساعد . القاسمي احمد مدير مدرسة الحسن الثاني . رزقي عبد الله : بالمعهد الاسلامي . موميزينة الجيلالي - الخطيب احمد .

* * *

كان يوم 28 مايو من أيام النشاط الثقافي الرائعة حيث توجت أعمال المكتب الدائم للتعريب بتنظيم مهرجان ثقافي بالمسرح البلدي كان من الذين حضروه عامل الاقليم ورجال السلطة المحلية وشخصيات أخرى وأعضاء لجنة التعريب المحلية ، والسيد محمد العلمي المحقق الصحافي بالمكتب الدائم للتعريب الذي ألقى كلمة قيمة في الافتتاح والسيد ادريس العلمي الذي ألقى الكلمة هو الآخر الكلمة تحدث فيها عن تنظيم أسبوع الطالب والدوافع التي حدث اليه والمشروعات التي تنوي اللجنة الاقليمية تحقيقها وتحدث عن المساعدات التي تتلقاها اللجنة والصعوبات التي

الرئيس : محمد السرغيني - أستاذ بكلية الاداب بفاس .

نائب الرئيس : محمد بوطالب - أستاذ بكلية الاداب بفاس .

الكاتب العام : محمد السلاوى - صحافي محترف . نائب : عبد الى عمور - أستاذ بثانوية مولاي سليمان .

الامين : احمد بلبلينج - الكاتب العام لنفرقة التجاربة بفاس .

نائب : عبد القادر البوزجي - أستاذ بجامعة القرورين المستشارون :

عبد الوهاب النازى عميد كلية الاداب بفاس
ج عبد الكريم الداودى أستاذ بجامعة القرورين
محمد الشغروشنى محامى

الأنسة خنانة بنتونة أستاذة بثانوية ابن كيران بفاس
ابراهيم الصقلى ثانوية مولاي رشيد بفاس

عبد السلام السلاوى أستاذ
عبد الوهاب ابن جلون أستاذ بثانوية مولاي ادريس
عبد اللطيف برادة أستاذ

محمد العلمي بكلية الاداب بفاس

هذا ، وب مجرد الانتها ، من تشكيل مكتب اللجنة ،
عقد هذا المكتب اجتماعا اوليا درس فيه امكانية البدء
فى النشاط العام لهذه اللجنة بمدينة فاس .

وعلمنا أن هذا المكتب سيعمل على تشكيل هيئة
شرفية من الشخصيات البرلانية ، والثقافية والرسمية
سيعلن عن أسماء أعضائها في القريب .

على غرار ملأن الرياط والبيضاء وفاس تكونت
لجنة ثقافية رابعة بتطوان تهدف للتعاون مع المكتب الدائم
للتعريب في احياء معالم النهضة العربية والتعريف بنشاطه
في حقل تنسيق الجهود العربية وتوحيدتها وذلك بتنظيم
محاضرات وندوات وعارض علمية وفنية .

وقد انتخب الاستاذ ج محمد عزيزمان كاتبا عاما
لها و محمد مشبال نائبا له و عبد الله العماني كاتبا اداريا
وانتخبت مقرا لها فرع الدراسة الادارية بتطوان وسامرت
مع المكتب في تنظيم موسم الكتاب العربي بمحاضرة
ل والاستاذ صالح الاشترا وأخرى للاستاذ علال الفاسي
وهي بصد اعداد برامج ثقافية حافلة للسنة المقبلة .

- ١) الفائز بجائزة الاولى وقدرها 500 درهم هو حسن اوكيل بمعهد فوش بالدار البيضاء ، واستحق منها لقب كاتب طلبة عمالة اقليم البيضاء .
- ٢) الفائز بجائزة الثانية وقدرها 400 درهم محمد الصامني بثانوية ادريس الازهر بالبيضاء .
- ٣) الفائز بجائزة الثالثة زهير عبد السلام الشياطمي بالمعهد الاسلامي بالجديدة وقدرها 300 درهم .
- ٤) فاز بجائزة الرابعة وقدرها 200 درهم الانسة خديجة الحنفي بثانوية فاطمة الزهراء بالبيضاء .
- ٥) الجائزة الخامسة وقدرها 100 درهم فاز بها محمد الجدوبي بثانوية الخوارزمي بالبيضاء .
- ٦) المباراة الادبية : نتائجها الاولية ، فاز بلقب أديب مكتبة الثانوية التي ينتهي اليها :

- محمد الماحي بثانوية ابن ياسين بخربيقة
- حسن الشرحبيلي في المعهد الاسلامي بالجديدة
- عبد الكبير اولاد زروال في ثانوية ابن خلدون بالجديدة
- ناجي جمال الدين بثانوية مولا عبد الله بالبيضاء
- الانسة راضية النعيمي بثانوية محمد الخامس بالبيضاء
- الانسة فاطمة السرحاني بثانوية فاطمة الزهراء بالبيضاء
- الانسة زبيدة قاسي في المعهد البلدي للبنات بالبيضاء
- الانسة فاطمة أستي حلقة بمدرسة المعلمات بالدار البيضاء
- مدحیج الادريسي في كلية الحقوق بالدار البيضاء
- بشار كرمي بثانوية مولاي ادريس الازهر بالبيضاء
- النتائج النهائية كما يلي :

 - الفائز بلقب أديب الطلبة باقليم وعمالة الدار البيضاء عبد الكبير اولاد زروال الطالب بثانوية ابن خلدون بالجديدة ، وبذلك استحق الجائزة الاولى في المباراة الادبية وقدرها 400 درهم .
 - ٢ - الجائزة الثانية ومتلها 300 درهم للانسة راضية النعيمي الطالبة بثانوية محمد الخامس بالبيضاء .
 - ٣ - الجائزة الثالثة ومتلها 200 درهم للطالب حسن الشرحبيلي أديب المعهد الاسلامي بالجديدة .
 - ٤) المباراة التعربيّة : فاز بلقب معرب الثانوية التي ينتهي اليها :

 - محمد الصيباري بالمعهد الاسلامي بالجديدة
 - خالد يحيى عبد الرحيم بثانوية ابن خلدون
 - الانسة فاطمة الشتوكي بثانوية ابن ياسين بخربيقة
 - الانسة زبيدة قاسي بالمعهد البلدي للبنات بالبيضاء

تعترضها وبعد ذلك تقدم الى المنصة الاستاذ الكبير والكاتب الشاعر السيد عبد الحق فاضل العراقي الذي القى محاضرة تحت عنوان : « فضل اللغة العربية على المغاربة القديمة » والاستاذ فاضل حائز على الاجازة في الحقوق ويعرف عنده لغات ، وقد سفل مناصب دبلوماسية وكان سفيرا بلاده في الصين ونال وسام الشرف من المغفور له محمد الخامس ، وله قصص منها : حائزون ، ومجنوّناء روضاً غيث المزار وله كتاب ثورة اخيام وهو ترجمة لمعمر اخيام عن اللغة الفارسية وهو شاعر مجيد وأصدر مجلة « الجلة » وكتب في مجلات متعددة ذكر منها : « المعرفة » وهو الان مقرر عام لهيئة موسوعة المغرب العربي .

وبعد الغراغ أجاب عن الاسئلة ، وبعد شرع الاستاذ خزاني عبد القادر ، في اعطاء بيانات حول تنظيم أسبوع الطالب ونتائجها التي كانت كما يلي :

المباراة الخطابية : فاز بلقب خطيب الثانوية التي ينتهي اليها :

- الانسة جميلة الصديقي في ثانوية ابن خلدون بالجديدة
- «خطيب حسن الشرحبيلي بالمعهد الاسلامي بالجديدة
- حسن أبو عبد المجيد في ثانوية ابن ياسين بخربيقة
- الانسة خديجة الشرقاوي بمدرسة المعلمات بالدار البيضاء
- الانسة زبيدة قاسي بالمعهد البلدي للبنات بالبيضاء
- الانسة خديجة الحنفي بثانوية فاطمة الزهراء بالدار البيضاء
- فاضل محمد بثانوية محمد الخامس بالدار البيضاء
- عبد ربه انزاعي بثانوية مولاي عبد الله بالدار البيضاء
- صابر ابراهيم بكلية الحقوق بالدار البيضاء
- وكانت النتائج النهائية للمباراة الخطابية على الشكل التالي :

- ١ - خطيب طلبة اقليم وعمالة الدار البيضاء فاز بها الشرحبيلي حسن من المعهد الاسلامي بالجديدة ونال الجائزة المالية وقدرها 400 درهم .
- ٢ - الفائز الثاني بجائزة قدرها 300 درهم صابر ابراهيم بكلية الحقوق بالدار البيضاء
- ٣ - الفائز بجائزة الثالثة وقدرها 200 درم الانسة خديجة الحنفي بثانوية فاطمة الزهراء بالدار البيضاء .
- ٤) **المباراة الكتابية :** نتائجها :

٥ - زهير عبد السلام بن محمد الشياطمي الطالب بالمعهد الإسلامي بالجديدة الفائز بالجائزة الثالثة في المبارزة الكتابية المنظمة بالتعاون مع دار أمريكا .

الفائزون بجاوائز الأدبية وحدها من طلبة الأقليم

١ - الآنسة جميلة الصبيقي الفائزة بشهادة حصولها على لقب « خطيبة طلبة ثانوية ابن خلدون بالجديدة » .

٢ - حسن ابو عبد المجيد الفائز بشهادة حصوله على لقب « خطيب طلبة ثانوية ابن ياسين بخربيقة » .

٣ - محمد الماحي الفائز بشهادة حصوله على لقب « أديب طلبة ثانوية ابن ياسين بخربيقة » .

٤ - خالد يحيى عبد الرحيم الفائز بشهادة حصوله على لقب « مغرب طلبة ثانوية ابن خلدون بالجديدة » .

ومن المعلوم ان جان المكتب الاربعة قد تعاونت مع الامانة العامة في تنظيم الموسم الثاني لكتاب العربي الذي تجدون وصفا له في غير هذا المكان حيث قامت جنة الدار البيضاء بتنظيم أسبوع الطالب وتنظيم عدة محاضرات ولجنة الزيارات تعاونت مع المكتب في تنظيم عدة محاضرات وندوات واستجابات علمية ومعرض لكتاب العربي وأخر فني اشتغل على آخر ما توصل اليه العلماء في أبحاث الفضاء، ولجنة فاس نظمت بعض المحاضرات الثقافية وروافعها ثقافيا بمعرض فاس اختتم بمحفلة شいقة تكلم فيها كل من رئيس المعرض السيد محمد بنشربون والكاتب العام ورئيس اللجنة والمكلف الصحفي للمكتب الدائم للتعریف حيث ابرزوا جمیعاً أهمیة مسامحة المكتب برواق في المعرض الاقتصادي ومشاريع ومنجزات المكتب واللجنة الثقافية التابعة له بفاس .

- بشار كريدي بثانوية الازمر بالبيضاء
 - احمد التزوالي بكلية الحقوق بالبيضاء
 - الآنسة حليمة الراحمي بثانوية فاطمة الزهراء بالبيضاء
 - المحرري بثانوية محمد الخامس بالبيضاء
 - عبد ربه الزاغي بثانوية الامير عبد الله بالبيضاء
- والنتائج النهائية كما يلي :

١ - الفائز بلقب « مغرب » طلبة عمالة واقليم البيضاء عبد ربه ازاعي الطالب بثانوية مولاي عبد الله بالبيضاء وبذلك استحق الجائزة الاولى وبلغها 300 درهم .
٢ - الفائز بالجائزة الثانية وبلغها 200 درهم محمد الصبياري بالمعهد الإسلامي بالجديدة .

٣ - الفائز بالجائزة الثالثة وقدرها 100 درهم الآنسة فاطمة اشتوكى بثانوية ابن ياسين بخربيقة

الفائز من طلبة الأقليم بجاوائز العالمية والأدبية

١ - حسن الشرجيلي الطالب بالمعهد الإسلامي بالجديدة الفائز بالجائزة الاولى في المبارزة الخطابية وبالجائزة الثالثة في المبارزة الأدبية ويشهادة حصوله على لقب خطيب طلة اقليم وعمالة البيضاء .

٢ - عبد الكبار أولاد زروال الطالب بثانوية ابن خلدون بالجديدة الفائز بالجائزة الاولى في المبارزة الأدبية وبحصوله على لقب أديب طلبة الأقليم وعمالته بالبيضاء .

٣ - محمد الصبياري الطالب بالمعهد الإسلامي بالجديدة الفائز بالجائزة الثانية في المبارزة التعریفية ويشهادة حصوله على لقب « مغرب » طلبة المعهد الإسلامي .

٤ - الآنسة الشتوكي الطالبة بثانوية ابن ياسين بخربيقة الفائزة بالجائزة الثالثة في المبارزة التعریفية ويشهادة حصولها على لقب معرب طلبة ثانوية ابن ياسين .